

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة

تامر توكل إبراهيم متولي

دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية جامعة

المنصورة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واقتصر عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) طفل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (٢٠) طفل كمجموعة تجريبية و(٢٠) طفل كمجموعة ضابطة كما تم اختيار عدد (١٠) أطفال كعينة استطلاعية وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة السنية ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة (الركض - الرمي - الوثب - تنطيط الكرة - التصويب - مسك الكرة) لأطفال ما قبل المدرسة ، كما حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي على تعلم هذه الحركات.

مقدمة ومشكلة البحث

تعد دراسة التربية الرياضية في مرحلة رياض الأطفال احد الجوانب الهامة في العملية التربوية حيث تساهم في إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومنها الحاجة إلى تقدير اكتساب خبرات جديدة من خلال اكتسابه و إتقانه للمهارات ومقدرته على التحكم في حركات وتعتبر رياض الأطفال من المؤسسات التربوية الأساسية في بناء مجتمع تربوي صحيح وذلك لان رياض الأطفال لها مساهمة فعالة في تربيتهم ووقايتهم من مشكلات المستقبل. (١٠ : ٦)
ولقد اتجهت معظم دول العالم المتقدم إلى الاهتمام بالطفل وتنشئته وتهيئة الجو المناسب له لكي ينمو نموا طبيعيا في شتى المجالات من خلال توفير البيئة الغنية المتمثلة بدور رياض الأطفال التي تعمل من خلال برامجها على استثارة دوافع الطفل وتنمية قدراته في تعلم الحركات والمهارات الأساسية وتدفعه للنشاط وتزيد من قدراته الإبداعية والإبتكارية. (٣:٣)
كما أن التطور الحركي عند الأطفال لا يتم بشكل آلي، لكنه يحدث نتيجة لعملية التعلم من البيئة المحيطة به، لذلك جاء اهتمام التربويين بعملية التعلم الحركي التي تؤدي بالطفل إلى

اكتساب وتطوير المهارات الحركية لديه وبما أن اللعب في هذه المرحلة العمرية يعد ضرورة من ضروريات الحياة للطفل لما له من دور في خلق وبناء شخصية الطفل، وتعزيز ثقته بنفسه، وتفرغ الطاقة الحركية لديه، إلى جانب أنه واحد من وسائل التعبير عما يجول بخاطره فكان يجب على المعلمين أن يجعلوا الأنشطة الحركية رطنا أساسيا في حياة الطفل اليومية لأن الطفل يتعلم بالحركة . (٢٣:١٤)

وتعد لعبة كرة السلة المصغرة من الألعاب المشوقة للأطفال والتي تساعد على التطوير البدني والنفسي فهي تجربة مرضية تمد اللاعبين بفرص لتطوير أساسيات كرة السلة لذلك تستدعي من المعلمين والمدربين أن يكونوا مبدعين وذوي خيال واسع وان يلبوا حاجات اللاعبين الصغار. (٦ : ٢٧١)

كما أن كرة السلة من الأنشطة الجماعية التي احتلت مكانة مرموقة في معظم بلدان العالم ، وهي من الألعاب التي تذخر بالمبادئ والمهارات الأساسية والاستراتيجيات المتعددة ، والتي تتطلب حسن استغلال اللاعبين لمهاراتهم ، و كذلك تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات الحركية.(١٢:١٣)

وللألعاب الصغيرة أهمية استثنائية لارتباطها بالنشء الجديد وتكوين قاعدة متينة راسخة البنين وتوفير كافة المستلزمات التي تأخذ بهم نحو الأحسن لتطوير مستواهم وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها . (٦ : ١٠)

ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام الألعاب الصغيرة للأطفال ما قبل المدرسة في برنامج تعليمي مقترح لتنمية وتطوير بعض الحركات الأساسية التي تكون الحجر الأساس في تعلم بعض مهارات كرة السلة في المستقبل .

ومن خلال عمل الباحث في مجال تعليم وتدريب كرة السلة فقد لاحظ تطور هذه اللعبة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة في أغلب دول العالم ، وعلى الرغم من هذا التطور الملحوظ إلا أنه لم يشملنا لعدة أسباب ومن هذه الأسباب بدء الرياضي بممارسة هذه اللعبة بعمر متأخر نسبيا دون التمكن من الحركات الأساسية مما ينعكس على تطور أدائه المستقبلي سلبيا مما استرعى انتباه الباحث لتصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيديّة لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة.

ومن الدراسات العلمية التي تناولت الألعاب الصغيرة لأطفال ما قبل المدرسة دراسة **سحر مجيد (٢٠١٥) (٦)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية وصلاحيّة البرنامج المستخدم بأسلوب الألعاب الصغيرة.

ودراسة كل من **ميادة خالد جاسم و رنا تركي ناجي (٢٠١٣) (١٣)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعيدة في تنمية الإدراك الحس -حركي لدى أطفال الرياض وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحس -حركي. ودراسة **لمياء الديوان (٢٠١٢م) (١٠)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن الألعاب المقترحة استطاعت أن تنمي المستوى الحركي للأطفال بشكل كبير في المجموعة التجريبية عنه في المجموعة الضابطة.

ودراسة **ناهده الدليمي (٢٠١٠) (١٥)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن مفردات الألعاب الصغيرة أدت دوراً "فاعلاً" وكبيراً في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية.

ودراسة **أسعد عبد الرزاق (٢٠٠٩) (٢)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن مفردات الألعاب الصغيرة أدت دوراً فاعلاً وكبيراً في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية.

ودراسة **أحمد صيام (٢٠١١) (١)** وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحس -حركي.

يهدف البحث الحالي إلى :-

التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعات البحث في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعيدة لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الصغيرة ، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة لأطفال ما قبل المدرسة

المصطلحات المستخدمة في البحث

الألعاب الصغيرة :-

"هي ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة". (٨) : (١٤٧)

المهارات الحركية الأساسية:-

"هي المهارات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحلها الأولى ولان هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان بشكل أولي لذلك يطلق عليها البعض المهارات الحركية الأساسية" (٧: ٢٠٧)

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق الهدف منها .

مجتمع البحث

اشتملت عينة البحث على أطفال روضة الشهيد محمد أيمن بإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط حيث تراوحت الأعمار بين ٥ - ٦ سنوات للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م وقد تم اختيارهم جميعاً بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث ٥٠ طفلاً.

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على عدد (٤٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (٢٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية بنسبة ٤٠% من مجتمع البحث و(٢٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة بنسبة ٤٠% من مجتمع البحث كما تم اختيار عدد ١٠ طفلاً وطفلة كعينة استطلاعية بنسبة ٢٠% من مجتمع البحث وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة السنية ، و يوضح جدول (١) ذلك :-

جدول (١) التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	الوصف	العينة
٤٠%	٢٠	المجموعة التجريبية	عينة البحث الأساسية
٤٠%	٢٠	المجموعة الضابطة	
٢٠%	١٠		عينة البحث الاستطلاعية
١٠٠%	٥٠		إجمالي مجتمع البحث

تجانس العينة

قام الباحث بحساب معامل الالتواء لأفراد عينة الدراسة (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير على سير الدراسة و هي (السن ، الطول ، الوزن) و يتضح ذلك من جدول (٢)

جدول (٢) تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والقياسات الجسمية ن = ٥٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول	سم	٩٨.٤١	٩٩	١.٥١٢	-٠.٨١٤
الوزن	كجم	٢٤.٨٩	٢٥	٠.٤٢٠	-٠.٦٨٥٩
السن	سنة	٥.٣٣٦	٥.٣	٠.٢٣٥	٠.٤٣٩٥

يتضح من جدول (٢) تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، السن) حيث أن معامل الالتواء يقع بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات وأنها تقع في حدود المنحنى الاعتنالي .

تكافؤ العينة

لتكافؤ عينة البحث تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث ، ويتضح ذلك من جدول (٣) .

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الحركات الأساسية قيد البحث ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع±	س	ع±	س		
الركض	ث	٠.١٢٨	٧.٧٨	٠.١١٢٣	٧.٨	٠.٠٢	٠.٥٢٤
الرمي	سم	٠.٢٣٣	١٠.٢٧٥	٠.٢١٩٠	١٠.٣٢	٠.٠٤٥	٠.٦٢٨
الوثب	سم	٠.٠٩٣١	١٠.٢٢	٠.٠٩٢١	١٠.٢٤	٠.٠٠٢	٠.٠٦٨٢
تنطيط الكرة	ث	٠.٧٥٠٧	١١.٨٩٥	٠.٧٥٢	١١.٩	٠.٠٠٥	-٠.١٢٤
التصويب	عدد	٠.٥٦١٩	٥	٠.٥١٠٤	٥.٠٥	٠.٠٥	٠.٠٢١٠
المسك	درجة	١.٣٧٢	١١.٩	١.٤٣١	١١.٩٥	٠.٠٥	٠.١١٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية ٣٨ = ١.٦٨٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الحركات الأساسية قيد ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٨ ومستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات

أولاً :- المراجع العلمية والدراسات المرتبطة

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية و الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع البحث وذلك بغرض تحديد المتغيرات و طرق قياسها .

ثانياً :- الاستمارات

- قام الباحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية و الدراسات المرتبطة بتصميم استمارتان وتم عرضهم على عدد (١٠) خبراء في مجالات التعلم الحركي وطرق التدريس والاختبارات والمقاييس مرفق (٢) لاستطلاع رأيهم وكانت هذه الاستمارات كالاتي :-
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول درجة صدق الاختبارات قيد البحث مرفق (٣).
 - استمارة استطلاع آراء الخبراء حول الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة السلة مرفق (٥).

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

أولاً :- الصدق

للتحقق من صدق الاختبارات استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبارات على مجموعه من السادة الخبراء والمختصين في مجالات التعلم الحركي وطرق التدريس والاختبارات والمقاييس وقد أجمعوا أن هذه الاختبارات تقيس الحركة أو الصفة المراد قياسها وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠% .

ثانياً :- الثبات

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ أطفال من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية وتم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوع من التطبيق الأول مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث وأوضحت النتائج ثبات الاختبارات كما هو موضح بجدول (٥) .

جدول (٥) حساب معامل الثبات للاختبارات قيد البحث ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		ع±	س	ع±	س		
الركض	ث	٠.١٣٢	٧.٧٨	٠.١٣١	٧.٨٨	٠.١	٠.٧٤٣
الرمي	سم	٠.٢٢٥	١٠.٣٢	٠.٢٣٥	١٠.٢٧	٠.٠٥	٠.٧٦٥
الوثب	سم	٠.١٠٩	١.٠٤٤	٠.١٢٧	١.٠٨٢	٠.٠٣٨	٠.٦٠٠

٠.٩٩٩	٠.٠١	٠.٧٧٢	١١.٨١	٠.٧٥٠	١١.٨٢	ث	تنظيف الكرة
٠.٧٢٤	٠.٢	٠.٥٦٧	٤.٩	٠.٥٦٧	٥.١	عدد	التصويب
٠.٩٧٩	٠.١	١.٤٤٩	١١.٩	١.٥٤٩	١١.٨	درجة	المسك

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = = ٠.٥٧٦٠ .

يتضح من جدول (٥) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول و الثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث ، حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل إلى ثبات الاختبارات .

خطوات البحث

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٠/٤م حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/١٠/١٠م وذلك على مجموعة من نفس مجتمع البحث و خارج نطاق العينة الأساسية و عددهم (١٠) أطفال .

القياسات القبليّة

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٠/١١م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٠/١٣م و لمدة ثلاث أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن) و كذلك قام الباحث باستطلاع آراء الخبراء حول أهم الحركات الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة والتي تمهد لمهارات كرة السلة ، وكانت أهم الاختبارات التي تقيس تلك الحركات هي :

١- الركض ٢٥م من الوقوف

٢- رمي كرة الهوكي

٣- رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفا

٤- الوثب العريض من الثبات

٥- تصويب الكرة على سلة تبعد ١٠٠ سم

٦- تنظيف الكرة في خط مستقيم ٣٠م

حيث قام كل طفل بأداء الاختبارات المتفق عليها و التي تم شرحها من حيث عدد مرات

التكرار أو الزمن المحدد للتنفيذ .

تطبيق التجربة الأساسية

قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/١٦م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/٢٢م و قد استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع (١٦) وحدة تعليمية أي بمعدل (٢) وحدة في الأسبوع بزمان قدره (٣٠) دقيقة للوحدة

الواحدة ، بحيث كانت المجموعة التجريبية أيام (الأحد - الثلاثاء) ، و المجموعة الضابطة أيام
(الاثنين - الخميس)

القياسات البعدية

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج و ذلك في الفترة
من يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٦م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠١٦م ولمدة
ثلاث أيام بنفس شروط والظروف للقياسات القبليية .

عرض النتائج ومناقشتها

جدول (٦) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		س	ع±	س	ع±		
الركض	ث	٧.٧٨	٠.١٢٨١	٧.٦٧	٠.٠٤٧٠	٠.١١	٣.٦٠٣
الرمي	سم	١٠.٢٧٥	٠.٢٣٣٦	١١.٨٥	٠.٣٦٦٣	١.٥٧٥	١٦.٢٠٩
الوثب	سم	١.٠٢٢	٠.٠٩٣١	١.١٤	٠.٠٩٤٠	٠.١١٨	٣.٩٨٧
تنظيف الكرة	ث	١١.٨٩٥	٠.٧٥٠٧	١٠.٦٩	١.٠٦٩	١.٢٠٥	٤.٧٤٤
التصويب	عدد	٥.٠٠	٠.٥٦١٩	٦.٤	٠.٥٩٨٢	١.٤	٧.٦٢٨
المسك	درجة	١١.٩٠٠	١.٣٧٢٦	١٦.٢٥٠	١.١٦٤١	٤.٣٥	١٠.٨٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ = ١.٦٨٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من مهارات (الركض - الرمي - الوثب العريض - تنظيف الكرة - التصويب - مسك الكرة) ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها .

و يرجع الباحث هذا التحسن في المستوى إلى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة الذي أدخل على المجموعة التجريبية الذي استخدمه الباحث في عملية التعلم لما له من تأثير إيجابي في رفع مستوى الأداء المهاري و الحركي وإتاحة الفرصة لهم ليتحدوا قدراتهم وما لها من أثر فعال في بث روح المنافسة والتشويق والعمل الجماعي، لذلك وجد التفاعل السريع معها .

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كل من لمياء الديوان وآخرون (٢٠١٢) (١٠) في دراستهم أن الألعاب الصغيرة تحتوي على عنصر الإثارة والتشويق والمنافسة مما ينعكس ايجابيا في تنمية المهارات الحركية بصورة واضحة عكس البرنامج التقليدي في التعلم . فالألعاب الصغيرة تحمل طابع التنافس ، والطفل بطبيعته يعشق التنافس وذلك للتعبير عن طاقاته و يجد في المنافسة وسيلة لإثبات ذاته .

كما يتفق ذلك مع ما استنتجته ناهده عبد زيد الدليمي (٢٠١٠) (١٥) في دراستها إلى أن ما تحتويه الألعاب الصغيرة من حركات محببة إلى نفس الطفل و تمارينات بسيطة يستطيع أدائها بسهولة تعمل على زيادة عناصر التشويق والتشجيع والترغيب وهذه المرحلة تحب الأطفال حركات المشي والركض والرمي والقفز وتفضل الألعاب التي تكثر فيها هذه الحركات، وبإدخال عامل المنافسة في الألعاب الصغيرة والمسابقات قد يساعد على تطوير هذه المهارات و ممارسة الألعاب الصغيرة تساعد على الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لإنجاز عمل ما، فهي تساهم في النمو الحركي والنمو البدني للطفل.

وكذلك يتفق مع ما أكده وديع ياسين التكريتي وآخرون (٢٠١٣) (١٦) في دراستهم أن للألعاب الصغيرة دور كبير في تعلم المهارات الأساسية فهي تعمل على تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ بالمهارة مع مراعاة صعوبة المهارة المطلوب تعلمها أو سهولتها مما يسهم بقدر كبير في الأداء الحركي الصحيح الخالي من الأخطاء .

كما يتفق ذلك أيضا مع ما استنتجه أسعد عبد الرزاق (٢٠٠٩) (٢) في دراسته أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات الحركية مما حقق تطورا أفضل في البرنامج الخاص بالألعاب الصغيرة .

جدول (٧) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع±	س̄	ع±	س̄		
الركض	ث	٧.٨	٠.١١٢٣	٧.٧٥٠	٠.٠٥١٢٩	٠.٠٥	١.٨٠٩٩
الرمي	سم	١٠.٣٢٠	٠.٢١٩٠	١٠.٥١٠	٠.٣٤٦٢	٠.١٩	٢.٠٧٣٧
الوثب	سم	١٠.٢٤	٠.٠٩٢١	١٠.٨٠٠	٠.١٠٠٥	٠.٠٥٦	١.٨٣٦٦
تنطيط الكرة	ث	١١.٩	٠.٧٥٢٥	١١.٣٥	١.٠٠٢	٠.٠٥٥	١.٩٦١٧
التصويب	عدد	٥.٠٥	٠.٥١٠٤	٥.٣٥	٠.٤٨٩٣	٠.٣	١.٨٩٧٣
المسك	درجة	١١.٩٥	١.٤٣١٧	١٣.٢	١.١٩٦٤	١.٢٥	٢.٩٩٥٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ = ١.٦٨٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في كل من مهارات (الركض - الرمي - الوثب العريض - تنطيط الكرة - التصويب - مسك الكرة) ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها .

و ذلك يرجع إلى إيجابية الوحدة التعليمية المتبعة من قبل إدارة رياض الأطفال فهي

تعمل على تطوير الأداء الحركي والبدني والتربوي والمعرفي بشكل أساسي لذا حققت تقدماً لدى أطفال المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث التأثير الايجابي للبرنامج المستخدم من قبل إدارة الروضة بسبب أن الأطفال في هذه المرحلة يكون لديهم القابلية على التلقي وتطور مهاراتهم بشكل فعال ورغبتهم في إنجاز ما يطلب منهم من قبل المعلم وحبهم لممارسة اللعب بصفه عامه وقدرة معلم الروضة على التعرف على نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة المباشرة للأطفال مما ساعدهم على الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة لهم وتحسن قدراتهم على التعلم ، والتعرف على نواحي القصور وبالتالي قيامه بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها كل طفل أثناء الأداء وكذلك قيام المعلم بالتشجيع وبث روح التنافس بين التلاميذ والعمل الفردي يؤدي بالتبعية إلى حدوث تحسن إيجابي لدى الأطفال .

وهذا ما يؤكد دین سیترز (١٩٩٠) أن مرحلة الطفولة تعد فترة تعلم جيدة بالنسبة للأطفال لأنه يتمتعون بدافعية عالية للتعلم كونه يمر بمرحلة نمو لهذا لذا يحدث معظم التعلم في هذه المرحلة المبكرة لان الطفل يريد أن يتعلم وهذا ما يجعل التعلم في هذه المرحلة عملية مجدية. (٥ : ١٦٥)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد حسن محمد (٢٠٠٩م) بأن إمداد المتعلم بقدر من المعارف والمعلومات في شكل تمارين مهارية وحركية ومن خلال عمل نموذج للأداء في المهارات المختلفة والتدريب على الأداء في ظل توجيهات وتعليمات المعلم يؤدي إلى حدوث تحسن إيجابي لدى المتعلم . (١١ : ١٧)

جدول (٨) مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع±	س	ع±	س		
الركض	ث	٧.٦٧	٠.٠٤٧	٧.٧٥	٠.٠٥١	٠.٠٨	٥.١٤١
الرمي	سم	١١.٨٥	٠.٣٦٦	١٠.٥١	٠.٣٤٦	١.٣٤	١١.٨٨
الوثب	سم	١.١٤	٠.٠٩٤	١.٠٨	٠.١٠٠	٠.٠٦	١.٩٤٩
تنطيط الكرة	ث	١٠.٦٩	٠.٨٥٢	١١.٣٥	١.٠٠٢	٠.٦٦	٢.٢٤٢
التصويب	عدد	٦.٤	٠.٥٩٨	٥.٣٥	٠.٤٨٩	١.٠٥	٦.٠٧٥
المسك	درجة	١٦.٢٥	١.١٦٤	١٣.٢	١.١٩٦	٣.٠٥	٨.١٧٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ = ١.٦٨٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من مهارات (الركض - الرمي - الوثب العريض - تنطيط الكرة - التصويب - مسك الكرة) ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت"

الجدولية عند درجة حرية ٣٨ وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن استخدام الألعاب الصغيرة له أثر إيجابي على تقدم الأطفال وتحسن المستوى المهاري والحركي لديهم لأنه يعتمد على بث روح المنافسة بين الأطفال فيما بينهم مما يؤدي إلى تفاعل الأطفال وشعورهم بالرضا الحركي وقدرتهم على الاكتشاف والاتصال والتواصل والتفاعل فيما بينهم ونشر جو من الحب والمحبة والتفاهم أثناء المشاركة العملية في الوحدات التعليمية .

وهذا يتفق مع ما استنتجته دراسة سحر مجيد (٢٠١٥) (٦) والتي كانت بعنوان " فاعلية الألعاب الصغيرة الخاصة في تطوير بعض القدرات البدنية للاعبين كرة السلة المصغرة " ودراسة وديع التكريتي وآخرون (٢٠١٣) (١٦) والتي كانت بعنوان " تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد " ودراسة لمياء الديوان وآخرون (٢٠١٢) (١٠) والتي كانت بعنوان " تأثير بعض الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الرياض " ودراسة دويلى منصورية (٢٠١١) (٤) والتي كانت بعنوان " أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح ببعض الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى تلميذات المدرسة الابتدائية " ودراسة فراس ياور و عمر عبد الغفور (٢٠١١) (٩) والتي كانت بعنوان " اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة " ودراسة ناهده الدليمي (٢٠١٠) (١٥) والتي كانت بعنوان " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (٧-٨) سنوات " إلى أن البرنامج المطبق مع المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب الصغيرة حقق تحسنا ملحوظا عن البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة والذي طبق الأسلوب التقليدي والمتبع في التعلم .

الاستنتاجات

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيديّة لمهارات كرة السلة (الركض - الرمي - الوثب - تنطيط الكرة - التصويب - مسك الكرة) لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي على تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيديّة لمهارات كرة السلة (الركض - الرمي - الوثب - تنطيط الكرة - التصويب - مسك الكرة) لأطفال ما قبل المدرسة.

التوصيات

- ١- ضرورة استخدام أسلوب الألعاب في عملية التعليم والتعلم لأطفال ما قبل المدرسة لما له من تأثير إيجابي على التعلم المهارى والحركى .
- ٢- تنظيم دورات وتقديم دراسات لمعلمي رياض الأطفال والمدرسين لإطلاعهم على كل ما هو حديث من أساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية لتعليمها داخل الوحدات التعليمية لهذه المرحلة العمرية.
- ٣- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب الصغيرة.
- ٤- ضرورة إجراء بحوث ودراسات مشابهة أخرى وعلى عينات مختلفة وباستعمال مجموعة ألعاب أخرى وربطها برياضات أخرى.
- ٥- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على هذه المرحلة السنوية نظرا لأهميتها في توجيه وتشكيل الكيان الرياضي للطفل .
- ٦- عمل دراسات مقارنة باستخدام أساليب مختلفة لمعرفة أنسبها في تنمية الأداء الحركي وتعليم المهارات المختلفة لأطفال ما قبل المدرسة.

قائمة المراجع

- ١- أحمد على أحمد صيام (٢٠١١م) : تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس - حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٢- أسعد حسين عبد الرزاق (٢٠٠٩م): تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧-٨) سنوات ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني، جامعة بابل .
- ٣- أمجد مسلم مهدي وآخرون (٢٠١٢م): تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، جامعة كربلاء ، ٣ .
- ٤- دويلي منصورية (٢٠١٢م) : أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح ببعض الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ١٢ العدد ٥٩ ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية .
- ٥- دين سيترز (١٩٩٠م) : تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين علي مردان وشاكر نصيف أعبيدي ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٦٥ .
- ٦- سحر حر مجيد (٢٠١٥م) : فاعلية الألعاب الصغيرة الخاصة في تطوير بعض القدرات البدنية للاعبين كرة السلة المصغرة ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، مجلد ٤٥ ، جامعة البصرة ، ٢٧١ .

- ٧- صباح رضا جبر وآخرون (٢٠٠٢م): تطور المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمركز مدينة الزاوية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة البدنية، الزاوية، جامعة السابع من ابريل، القاهرة ، ٢٠٧.
- ٨- عبد الحميد شرف (٢٠٠٥م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق. ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ١٤٧.
- ٩- فراس عجيل ياور، عمر عبد الغفور (٢٠١١م): اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية ، المجلد ١ ، العدد ٥، جامعة الأنبار .
- ١٠- لمياء حسن الديوان وآخرون (٢٠١٢م): تأثير بعض الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الرياض، كلية التربية الرياضية ،جامعة البصرة ، ٦.
- ١١- محمد حسن محمد (٢٠٠٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام التمرينات النوعية على التوافق الحركي ومستوى الأداء في رفع الأثقال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ١٧.
- ١٢- مصطفى محمد زيدان (١٩٩٨م): كرة السلة للمدرس والمدرّب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٣.
- ١٣- ميادة خالد جاسم و رنا تركي ناجي (٢٠١٣م): تأثير برنامج التربية الحركية للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الرياض ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مجلد ٦ ، الإصدار الأول ، جامعة بابل.
- ١٤- ناهد رحيم (٢٠١١م): تأثير برنامج مقترح للتمرينات باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٦:٤) سنوات ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٣.
- ١٥- ناهده عبد زيد الدليمي (٢٠١٠م): تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (٧-٨) سنوات ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، المجلد الثالث، جامعة بابل.
- ١٦- وديع ياسين التكريتي وآخرون (٢٠١٣م): تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأشبال نادي السليمانية الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، المجلد السادس، جامعة السليمانية ، كلية التربية الرياضية.